عدد خاص

# مجلة الجامعة

منتدى الجامعات

أم البواقي | ورقلة | قالمة | سكيكدة | بسكرة | تبسة

مجلة الجامعة نشرية إخبارية دورية تصدر عن مصلحة التوجيه و الإعلام لجامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

## معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي يشرف على افتتاح أشغال:

## الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي

## تجارب ميدانية و مؤشرات حسن الأداء و الاستشراف

يومي 10 و 11 نوفمبر 2012

بجامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

- وضع حجر الأساس للقطب الجديد 8000 مقعد بيداغوجي
- تفقد لسير الأشغال بالهياكل قيد الإنجاز

## مدير المجلة

الأستاذ الدكتور:

قـــــوادرية عـــلي

مدير الجـــــامعة

## تحت إشراف

الدكتور: حداد سليم

نائب المدير المكلف بالتنمية الاستشراف

و التوجيه

## هيئة التحرير

تبـــاني إلـــهـــام

لـــعـــويرة دلال

لـــعور عبد الله

## تصميم و إنجاز

تبـــاني إلـــهـــام

## تصـــوير

يونس ضر يف



**الهاتف:**

038 72 31 52

038 72 31 53

**الفاكس:**

038 72 31 50

038 72 31 53

**Site Web:**

www.univ-skikda.dz


# تجدون في هذا العدد الخاص


إفتتاحية العدد.....03

ملف العدد:

- لماذا ضمان الجودة؟.....09
- عين على الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة .....10
- استحق أن يكون دولي...حضور قوي للأساتذة الأجانب.....14
- حوارات مع ممثلين عن جامعات المنتدى.....18
- أين وصلت خلية ضمان الجودة في الجامعة؟.....21

ضيف العدد:

- مديرة الوكالة الجامعية للفرنكوفونيا AUF ببلاد المغرب .....23

آراء طلابية:

- آراء بعض الطلبة حول الملتقى الدولي الثاني لضمان الجودة .....24

تغطية العدد:

- وزير التعليم العالي يضع حجر أساس القطب الجديد 8000 مقعد بيداغوجي.....26

ما قالته الصحف:.....29


قام بالتغطية الإعلامية لهذا العدد الخاص:

**تبـــاني إلـــهـــام**
مصلحة التوجيه و الإعلام- جامعة سكيكدة

**جـــفـــال إيـــمـــان**
مصلحة التوجيه و الإعلام- جامعة تبسة

**لـــعـــويـــرة دلال**
مصلحة التوجيه و الإعلام- جامعة سكيكدة

**خـــراز ســـمـــيـــر**
مصلحة النشاطات العلمية - جامعة سكيكدة

**يونس ظريف (مصور)**
مصلحة التوجيه و الإعلام- جامعة سكيكدة

**مايدي حســـين(مصور)**
مركز السمعي البصري - جامعة تبسة

# إفتتاحية العدد

**كلمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في افتتاح فعاليات الملتقى الدولي حول :"ضمان الجودة في التعليم العالي": التجارب التطبيقية و مؤشرات حسن الأداء و الاستشراف**

بسم الله الرحمن الرحيم

**السيد الوالي ،**

**السادة مدراء مؤسسات التعليم العالي ،**

**السيدات و السادة الحضور ،**

نلتقي اليوم في رحاب جامعة 20 أوت 1955 بمدينة سكيكدة المجاهدة، و الجزائر تحتفل بالذكرى الخمسينية للاستقلال، بعد ثورة عظيمة، كانت بحق ملحمة تاريخية، ضحى فيها الشعب الجزائري بالنفس و النفيس، وعبر عن تمسكه بالحرية و الاستقلال، و إصراره على الإنعتاق و استعادة السيادة الوطنية.

و بهذه المناسبة أود أن أتوجه، باسمكم جميعا، بأسمى آيات الإجلال و الإكبار إلى كل الرجال و النساء الذين عقدو العزم ذات غرة نوفمبر 1954 على تحمل المسؤولية التاريخية، و تحرير البلاد من براثن استعمار استيطاني بغيض، جثم على صدر الأمة ما يزيد عن 130 سنة، فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدّلوا تبديلا.

**السيدات والسادة،**

إنني أشعر بسعادة غامرة للمشاركة ضمن هذا الجمع الكريم في فعاليات افتتاح هذا الملتقى الدولي الهام الذي يتناول واحدة من أهم المرتكزات التي تستند لها المقاربة الإصلاحية التي اعتمدناها في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي ،و المتمثلة في إرساء نظام متكامل لإدارة الجودة في الجامعات الجزائرية.

نظام يرنو إلى الارتقاء بنوعية التعليم الجامعي، و يصبو إلى النهوض بالبحث العلمي، من خلال تصميم مؤشرات للجودة و الأداء، تراعي خصوصية المنظومة الجامعية الوطنية، و تأخذ في الحسبان المقاييس الدولية المعمول بها في هذا الشأن.

و أني، في الوقت الذي أنوّه فيه بموضوع هذا الملتقى، و أشيد بوجاهة المحاور التي

سيتناولها بالدراسة و التحليل، أبارك هذا التقليد الذي أرسته جامعات سكيكدة، و أم البواقي، و بسكرة، و قالمة وورقلة، وتبسة، ودأبت عليه مند سنوات، والذي يتم فيه ضم الجهود التنظيمية لهذه الجامعات، و تجميع قدراتها العلمية لتنظيم تظاهرات علمية و وطنية و دولية حول موضوعات ذات أهمية مشتركة.

وفي هذا الصدد، أغتنم هذه السائحة لأتوجّه بخالص الشكر و العرفان إلى كلّ من ساهم في الإعداد لهذا الملتقى، و إثراء محاوره، و أخصّ بالذّكر الأساتذة الباحثين و الخبراء من داخل الوطن و خارجه، الذين لا نشك في أنّ مداخلاتهم و عروضهم ستسهم في تراكم الخبرات المعرفية و المهارية المكتسبة في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي، عبر الإستئناس بعدد من التجارب الإقليمية و الدولية ذات الصلة .

**السيدات و السادة ،**

إن الجامعة الجزائرية مطالبة اليوم، أكثر من ذي قبل، بالعناية بتحسين الأداء، وترقية الفعل البيداغوجي، و تطوير البحث العلمي، وذلك في ضوء جملة من مؤشرات الجودة التي يتعيّن اعتمادها . و لن يتأتّى ذلك دون تعزيز ثقافة التقويم في مختلف مستويات المؤسسة الجامعية، و في مجمل وظائفها المتصلة بالتكوين و البحث و خدمة المجتمع، ووضع الآليات المناسبة للتقويم الذاتي و التقويم الخارجي، وضبط النظام المرجعي و الأدلة الاسترشادية الضرورية لذلك.

و لعلّ ما أقدمنا عليه مؤخرا من تفعيل لدور كل من اللجنة الوطنية لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي، و المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي و التطوير التكنولوجي، هو خطوة حاسمة على صعيد تعبئة الأسرة الجامعية حول قضايا الجودة و تحسين الأداء، و إشراكها في وضع و استخدام الأساليب الحديثة للتقويم، و المؤشرات العلمية ذات الدلالة لقياس جودة الأداء، بغية التعرّف على مدى كفاءة المنظومة الجامعية و البحثية، بما يساعد على تحسين مرئيتها على الصعيدين الداخلي و الخارجي، من جهة، و يتيح إمكانية إدخال الإجراءات التصحيحية من أجل التحسين المضطرد لأدائها، من جهة أخرى.

ختاما أجدّد لكم شكري و تقديري على دعوتكم الكريمة و أعلن رسميا عن افتتاح فعاليات هذا الملتقى الذي أتمنى أن تتمخض أشغاله و سجالاته عن توصيات علمية لفائدة تحسين الأداء في الجامعة الجزائرية.

أشكركم على كرم الإصغاء و السلام عليكم.

# تجدون في هذا الملف:

## عين على الملتقى

ملف العدد

عين على.. الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي

تجارب ميدانية و مؤشرات حسن الأداء و الاستشراف

## استحق أن يكون دوليا...

ملف العدد

استحق أن يكون دوليا حضور قوي للأساتذة الأجانب

## حوارات مع ممثلين عن جامعات المنتدى

ملف العدد

حوارات مع ممثلين عن جامعات المنتدى

## أين وصلت خلية الجودة في الجامعة و ما آفاقها؟

ملف العدد

أين وصلت خلية الجودة في الجامعة.. و ما آفاقها؟

تحت الرعاية السامية للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

و إشراف السيد والي ولاية سكيكدة

## منتدى جـــامعـــــات

20 أوت 1955 ســـــكيـــكـــدة، 8 مـــاي 1945 قـــالـــمـــة،

العـــربـــي بن مـــهيدي أم الـــبـــواقـــي، محـــمـــد خـــيـــضر بســـكـــرة،

قـــاصـــدي مـــربـــاح ورقـــلـــة

الـــعـــربي الـــتـــبـــسي تـــبـــسة

الملتقـــى الدولي الثـــاني حـــول

# ضـمان الجـودة في التـعليـم العـالي

## تجارب ميدانية ومؤشرات حسن الأداء والاستشراف

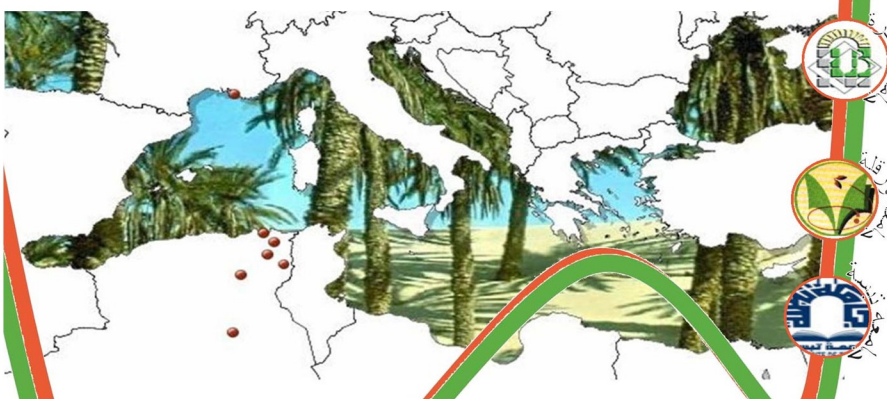

جـامـعة 20 أوت 1955 ســـكيكدة

يومي: 10 و 11 نوفمـــبر 2012

بمســـاهـمة:

* Université d'Aix-Marseille - Consortium Téthys
* Université de Valenciennes et du Hainaut Cambresis
* Institut Français d'Algérie
* AUF

Tel:038 72 31 45 Fax: 038 72 31 47

mail: colloqueaq2012@gmail.com

# كلمة السيد الوالي في افتتاح الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي .

Monsieur le ministre,

Messieurs les sénateurs, et les députés,

Monsieur le recteur,

Les membres de la communauté universitaire,

Chers invités,

Honorable assistance,

En cette heureuse occasion, je tiens plus particulièrement à remercie vivement monsieur le ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour l'honneur qu'il nous fait d'assister avec nous aujourd'hui, et de lancer de sa présence l'ouverture des travaux de ce séminaire consacré au thème combien important relatif à l'assurance de la qualité de notre système universitaire qui constitue, j'en suis certain, pour tous une préoccupation constante des chercheurs soucieux d'améliorer la qualité et le niveau de l'enseignement Supérieur .

Je tiens également à remercie l'ensemble de nos invités conférenciers et chercheurs particulièrement ceux qui sont venus de l'étranger et des différentes universités algériennes.

Et je tiens particulièrement à rendre hommage aux responsables de l'université 20 août 1955 pour tous les efforts qu'ils consentent, pour les efforts qui n'ont cessé de déployer, notamment dans le domaine de la recherche et des échanges scientifiques.

Des initiatives qui au mon point de vue sont opportunes, et tombent à point nommé, afin d'améliorer les performances pédagogiques et la qualité de la recherche dans nos universités et surtout d'enrichir et d'affiner les connaissances de notre communauté scientifique à travers les échanges avec les autres universités du monde.

Aussi des initiatives de ce genre je les soutiens et je les encourages.

Permettez-moi également mes dames et messieurs, monsieur le ministre de vous redirez une deuxième fois mes remerciements d'être parmi nous aujourd'hui, et je vous souhaite à tous un agréable séjour parmi nous.

Je vous remercie.

Mr. BOUDERBALI Mohamed
Wali de la wilaya de Skikda

Les avancées significatives, enregistrées au double plan structurel et organisationnel des établissements, devraient préparer le terrain à une mise en œuvre harmonieuse de la démarche qualité qui assure pour les universités plus de lisibilité, de cohérence, et favorise certainement la mobilité des étudiants, des enseignants et des chercheurs.

Mesdames, Messieurs,

Si l'on admet que la pratique pédagogique comme un système constitué d'un ensemble d'objectifs opérationnels, de référentiels de formation, d'une méthodologie de construction du savoir, et d'un ensemble de modalités de contrôle des acquis, il est évident que l'évaluation doit prendre en charge les exigences incluant l'assurance qualité comme démarche garantissant l'employabilité des diplômés

La mise en place, dans les établissements universitaires, des cellules d'assurance qualité (AQ) et la création de la commission nationale d'implémentation de l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur (CIAQES), sont autant de jalons qui témoignent de l'intérêt qu'apporte le MESRS à la démarche assurance qualité dans les établissements universitaires. Elle s'articule autour des quatre domaines, qui constituent les missions fondamentales de l'université : la formation, la recherche, la gouvernance et le cadre de vie des étudiants.

Le développement que connaît le secteur de la formation supérieure donne déjà des résultats très probants. Toutefois les réticences liées aux réflexes de conservatisme de certains acteurs de l'acte pédagogique restent à dissiper. A l'université domaine par excellence où évaluation, notation des acquis et classement des étudiants sont le fondement essentiel de la pratique pédagogique, il est important de renforcer et d'encourager l'appropriation et l'adoption totale de la démarche qualité comme fondement de la culture universitaire. Asseoir ainsi l'évaluation interne et externe de nos pratiques pédagogiques sans considérer cela comme un acte qui désacralise notre liberté académique. Bien au contraire c'est à travers l'évaluation interne de la pratique pédagogique et la confrontation avec les attentes individuelles et sociales que l'enseignement est susceptible d'évoluer positivement. « Les universitaires doivent vouloir exceller en tant que citoyens aussi bien qu'en tant qu'hommes de science ».

Le nombre croissant d'étudiants, le contexte de la réforme de l'enseignement supérieur, l'exigence des niveaux de compétence et la nécessité de répondre aux besoins du marché du travail, seront autant d'indicateurs abordés et développés par les séminaristes lors des travaux pendant les deux journées du colloque.

Pour conclure c'est avec un immense plaisir que je salue mes collègues enseignants qui constituent sur le plan pédagogique et scientifique les forces les plus déterminantes de la réussite et du développement de l'université, et leur dire que nous devons tous œuvrer pour instaurer cette culture d'assurance qualité dans nos pratiques de formation, de recherche, de gouvernance et de cadre de vie de la communauté universitaire en vue d'assurer un développement durable à notre pays.

Merci de votre attention.

Le Professeur Ali Kouadria

Recteur de l'Université

# كلمة مدير الجامعة في افتتاح الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي

Honorable assistance,

Je voudrais exprimer ma profonde gratitude à mes collègues recteurs membres du consortium de m'avoir fait l'honneur de présider le comité d'organisation et me permettre de prendre la parole pour vous souhaiter monsieur le ministre la bienvenue à Skikda et vous remercier d'avoir accepté d'être parmi nous, pour présider à l'ouverture solennelle de ce deuxième colloque sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur.

Monsieur le Ministre, la rencontre d'aujourd'hui nous offre l'agréable occasion de vous féliciter, de vive voix, pour la confiance qui a été renouvelée par son excellence le Président de la République en votre personne pour vos exceptionnelles qualités professionnelles et humaines, à diriger cet important secteur. Nos vœux les plus chaleureux de réussite vous accompagnent.

Permettez-moi de saluer la présence d'éminents spécialistes venus du Maroc, de l'Egypte, de la France, de l'Espagne et de Belgique et bien sûre des universités algériennes pour débattre et échanger de nos expériences respectives de la démarche qualité dans l'enseignement supérieur.

J'adresse également mes remerciements à tous les invités qui ont bien voulu honorer de leur présence la cérémonie de ce matin.

Mesdames, Messieurs,

Ce colloque qu'organise le Consortium des universités: Biskra, Guelma, Oum el Bouaghi, Ouargla, Tébessa et Skikda, sur le thème de «L'assurance qualité dans l'enseignement supérieur: expériences de mise en œuvre, indicateurs de performance et prospective» s'inscrit dans le prolongement de la politique prônée par le Ministère.. Il vise, d'une part à faire partager les expériences des institutions situées au sein et en dehors de l'Algérie ayant développé des bonnes pratiques pédagogiques dans les domaines d'assurance qualité et d'autre part, à pérenniser et à consolider cette démarche dans l'enseignement supérieur.

Depuis, l'adoption du système d'enseignement LMD, des mesures importantes ont été prises par le Ministère à travers une série de dispositions réglementaires qui ont été entérinées, confortées et affermies par la loi qui consacrera définitivement le LMD comme système d'organisation et de fonctionnement des enseignements universitaires et de validation des diplômes. Loi qui pose l'acte fondateur de la démarche assurance qualité par l'institutionnalisation du comité national d'évaluation, dotant ainsi les universités algériennes d'un puissant levier national pour répondre aux besoins du secteur socioéconomique en matière de produits de formation qualifiés.

# لماذا ضمان الجودة ؟

إن الجودة هو مفهوم متأصل في حياتنا اليومية نصبوا إلى تحقيقه في جميع أعمالنا، و تأصله لم يكن بمحض الصدفة بل نابع من تعاليم ديننا الحنيف الذي لطالما أكد على وجوب الإتقان في العمل لقوله صلى الله عليه وسلم ( من عمل منكم عملا فليتقنه) .

انطلاقا من هنا، كان وجوبا على الجامعة أن تحدد أهدافا جديدة بعدما استطاعت أن تقطع شوطا كبيرا في التغيير إلى الأحسن، بفضل إستراتيجية راشدة وضعتها الوزارة المعنية و خطت مراحلها بإحكام، مستهلة ذلك بتوفير الهياكل و فتح جامعات و مراكز جامعية عبر ربوع الوطن. فكسرت بذلك حواجز اجتماعية و ثقافية طالما حالت دون وصول الكثير من المتحصلين على البكالوريا إلى مقاعد الجامعة، خاصة الفتيات منهم و حِرمت الجامعة في كثير من الأحيان من نوابغ هي في حاجة ماسة لهم، و بالمثل حرم هؤلاء من التحصيل المعرفي و تنمية مهاراتهم للمساهمة في النهوض بالكثير من القطاعات.

لتليها خطوة ثانية بالغة الأهمية و هي فتح مجال البحث العلمي لباحثينا، إذ لا تكاد تخلوا جامعة من مخبر أو مركز للبحث عبر التراب الوطني، ما يدل على جدية هادفة لإرساء ثقافة البحث و البناء المعرفي، و خلق فضاءات لتبادل نتائج البحث و الدراسة التي تسهم إسهاما كبيرا في إيجاد الحلول و السبل للكثير من المعضلات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية و السياسية إلخ .

أما عن الشهادات الجامعية فقد تضاعف عدد المتخرجين الجامعيين في جميع ميادين التكوين المفتوحة إلا أن هذه الأعداد قوبلت بسوق عمل محدودة أو سوق حسب الطلب، فأصبحت بعض الميادين غير مطلوبة تماما و زاد الطلب على أخرى و البعض الآخر لا يوجد تكوين فيه. فكان على الجامعة إعادة تكييف تخصصاتها و إمكانياتها مع محيطها السوسيو اقتصادي و متطلبات سوق العمل، ما دفعها إلى نظام تعليمي و مناهج جديدة تتماشى مع هذه المتغيرات، فكان نظام LMD خيارا محتوما لتوافقه مع هذه الرؤيا الجديدة، بعد عجز النظام القديم على التماشي مع مستجدات العصر.

إذن فالحصول على شهادة أصبح غير كاف للحصول على عمل، بل أصبح السوق يبحث عن الكفاءة المتخصصة، ما دفع الجامعة إلى البحث هي الأخرى على سبل تحقيق هذه الكفاءات، و الذي لن يتأتى إلا بضمان الجودة في التكوين، الذي بدوره لن يتحقق إلا بضمان الجودة في كل ما يساهم في هذه العملية، و عليه نظّم الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي لمناقشة طرق الوصول لتحقيق الجودة و المعيقات التي تحول دون ذلك ، مستندا على تجارب من سبقونا في هذا الميدان من دول عربية و أوروبية.

# عين على .. الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي

صنعت زيارة معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي رشيد حراوبية - صبيحة السبت 10 نوفمبر 2012 إلى جامعة 20 أوت1955 بسكيكدة - الحدث بافتتاح أشغال الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي: تجارب ميدانية و مؤشرات حسن الأداء و الإستشراف، فجمع الملتقى العديد من الباحثين و الخبراء من دول أجنبية و جامعات جزائرية و عربية، قصد تبادل التجارب والخبرات فيما يخص ضمان الجودة في كل مكونات المؤسسة الجامعية، و قد قسّمت أشغال الملتقى إلى أربع محاور أساسية:

- مؤشرات حسن الأداء لقياس مستوى النوعية المحققة وتوضيح مراحل تطوره.
- دور خلايا ضمان الجودة و مكانتها في السياسة العامة للتعليم العالي.
- التجارب التي تعبر عن حقيقة ممارسات منهج ضمان الجودة في التعليم العالي على شكل نتائج و أثار ملموسة في تطوير و تحسين منتوج التكوين.
- الاستشراف المعمق لتنفيذ نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي و تمتينه.

و في كلمة ألقاها بالمناسبة، عرض الأستاذ الدكتور قوادرية علي مدير الجامعة المستضيفة، إشكالية الملتقى بوضوح داعيا الجميع للمساهمة في إثراء محاور هذا الملتقى.

لتنطلق الجلسة الأولى في الصبيحة بعرض للأستاذ الدكتور محمد نمامشة بعنوان: «l'évaluation interne : un indicateur de base de la qualité dans l'enseignement supérieure »

حيث عرض تجربة جامعة قالمة كمدير لها من خلال التحقيق الذي أجري لعينة تتكون من 863 طالبا في الليسانس من خلال استبيان متكون من 49 سؤالا يدور حول محاور شتى منها الإعلام في الجامعة، عمل الطالب و طرق التقييم، ظروف العمل و جودة الخدمات و غيرها وقد أسفرت نتائج الاستبيان على جملة من النتائج المهمة التي تدفع الجامعة لتوسيع عينة الدراسة.

أما الأستاذ الدكتور لطرش محمد الهادي مدير جامعة قسنطينة 2 فقد قدم مداخلة بعنوان: « processus de mise en place de la démarche qualité cas de l'UM CONSTANTINE » متطرقا فيها إلى المقاربات المختلفة لضمان الجودة، و ركز على تلك التي تجمع بين الجودة كمفهوم و بين القياسات الكمية حتى تعطيها معنى موضوعي . و قد أكد الأستاذ لطرش على أن النظام الجديد LMD و الخصوصية التي يحملها في طياته تتطلب وضع نظام للجودة في مؤسسات التعليم العالي، و بهذا الصدد عرض الأستاذ تجربة جامعة منتوري بسرد مفصل لكل الخطوات التي اتبعتها لأجل إرساء مقاربة لضمان الجودة بشكل مهيكل و قد خلص المتدخل إلى أن الأسرة الجامعية جد حساسة لجودة التكوين و جودة البحث العلمي الميدانين اللذين شكلا حقلا لمسعى التقييم الذاتي.

فيما كانت مداخلة الأستاذ مليـاني محمد من جامعة وهران بعنوان : «la feuille de route de la cellule assurance qualité : planification et défis» أما الأستاذ جمعي محمد من جامعة Valencienne فوسم مداخلته بـ: «mécanisme et outils de mise en œuvre de l'évaluation des systèmes d'enseignement supérieur » مركزا فيها على التقييم كمقياس للجودة و كعون لتحسين الفاعلية، و أعطى أسس و طرق التقييم ما بين تقييم ذاتي و تقييم خارجي، بشرط أن يكون تقييم المؤسسة على حسب أهدافها و إمكانياتها، لأن في رأيه لا يوجد الإجراء المعجزة الذي يتلاءم مع كل المؤسسات و البلدان بل يجب أن نأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة على حدا لضمان أحسن تقييم ممكن.

أما باللغة العربية فقد قدم الدكتور بوزيان عثمان من جامعة سعيدة مداخلة عنونها: " مخرجات التعليم كمؤشر أداء" و خلص الأستاذ إلى أن التعليم بكل مستوياته بحاجة ماسة إلى ملائمة مدخلاته و مخرجاته و تكييف المجالات و البرامج و التخصصات مع المتغيرات السريعة في ميادين العلوم و التكنولوجيا، و التغيرات التي تحدث في طبيعة المهن وسوق العمل.

ليليه الدكتور بن زاهي منصور من جامعة ورقلة بمداخلة حول : " تقييم مستويات الجودة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة من خلال أراء الطلبة" و قد شملت مداخلته مقاربة نظرية للجودة تم أتبعها بدراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح، و قد خلص إلى أن مستوى الجودة كان فوق المتوسط و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس و كذا عدم وجود فروق بين الطلبة المقيمين و الغير مقيمين غير أن فرق المستوى بدا متفاوتا بين الكليات .و كان آخر متدخل بالجلسة الأولى Dr.Herver CELIER من جامعة باريس غرب نونتار بمداخلة بعنوان : «Démocratie d'apprentissage: invariants de la qualité »

حيث حاول الربط بين ديمقراطية التعلم كتركيب إجتماعي للذكاء و ضمان الجودة كمسار دائم و متواصل لتقييم جودة النظام. ليفتح رئيس الجلسة بعده مجال النقاش للحضور. و في الفترة المسائية استأنفت الأشغال بجلسة ثانية كان المتدخل الأول فيها السيدة:

Muriel LANGOUCHE إقتصادية، و أخصائية نفسانية في التعليم الثانوي و التعليم العالي، مستشارة تربية و منسقة للجودة في المدرسة العليا EPHEC قطب لوفن،بروكسل، بلجيكا. بمداخلة عنونتها :

«L'expérience de l'évaluation de la qualité de l'enseignement supérieure en Belgique francophone : Vers un nouveaux référentiel d'évaluation» حيث قدمت وصفا لمسار الجودة في فيدرالية فالونيا بروكسل فحدّدت معايير لتقييم برامج الدراسة المنظمة و ليس المؤسسات في مجملها و تطرقت إلى عمل وكالة تقييم الجودة في التعليم العالي AEQES .

أما المتدخل الثاني فهو الأستاذ الدكتور مراد عابد من جامعة Valencienne حول موضوع:

«Le système d'information comme vecteur de l'amélioration continue de la qualité : cas de l'Université de Valencienne» حيث أكد على ضرورة التركيز على مقاربة تطوير تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بهدف تحسين الخدمات المقدمة للطلبة لأجل تسهيل نجاحهم في مسارهم الجامعي وإدماجهم المهني كما تهدف هذه المقاربة إلى مرافقة الأساتذة، الباحثين و الإداريين في التقدم في نشاطاتهم اليومية من خلال منحهم الهياكل الملائمة و الخدمات الشخصية لأجل الوصول إلى الهدف العام و هو تقوية مرئية الجامعة و إنتاج معلومة مبتكرة ذات مصداقية.

و من جامعة جيجل قدم الأستاذ إبراهيم بوالفلفل دراسة ميدانية سلط الضوء فيها على معوقات تطبيق معايير الجودة في نظام ل م د، من وجهة نظر الأساتذة لتختم الجلسة بنقاش ثري.

و في اليوم الثاني كان افتتاح الجلسة الثالثة على الساعة 9 صباحا و كانت البداية بمداخلة لـ:

Pr. Isabelle POULIQUEN

من جامعة إيكس مرسيليا فرنسا حول: «Qualité et usage des indicateurs dans l'enseignement supérieure l'assurance qualité au management des performances de français».

بعدها مباشرة قدم الأستاذ لوصيف عبد الله رئيس خلية الجودة لجامعة 20 أوت 1955 مداخلة وسمها: .

Proposition de mise en place d'une démarche qualité dans l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique .

و توالت المداخلات لأساتذة من جامعات عربية كالدكتور عويس محمد زكي من مصر و الذي ناقش مستقبل جودة التعليم العالي في الجامعات العربية. أما من المغرب الشقيق فقدمت نورة يوسفي مداخلة بعنوان:

«Le changement dans l'université marocaine et mise en œuvre d'une amélioration continue contextualité».

وقدم Mr. COETISIER Christophe خلاصة بحث حول مسار الجودة في المدرسة العليا ليوناردو ديفنشي بمداخلة:

« Démarche qualité- management stratégique -plan stratégique développement d'un plan stratégique Haute Ecole:méthodologie»

أما الأستاذ كمال شاوي من مخبر البحث في الميكانيك، المواد و الصيانة الصناعية LR3MI فكانت مداخلته حول دور مخابر البحث الجامعية في تكييف مفاهيم الجودة لصالح التعليم العالي في الجزائر. و في الجلسة المسائية عرضت مداخلات لكل من الأستاذ محمد بوعباز من جامعة سكيكدة بعنوان:

«Méthodes de Mathématique d'analyse de la qualité dans l'enseignement supérieur: essai a base de cas» وقد خلص المتدخل إلى أن إدخال عدة أدوات تسمح بتحليل و تقييم التسيير الأحسن وتحسين جودة العملية البيداغوجية .أما الأستاذة صليحة رقاد من جامعة سطيف فأعطت تصورا مقترحا لتطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، في حين قدم الأستاذ بوعلاق مبارك مؤشر قياس مستوى الخدمة المقدمة للطلاب : دراسة مقارنة جامعتين أردنيتين و جامعة جزائرية - جامعة ورقلة. أما الأستاذ إبراهيم زروقي فتطرق للجودة الشاملة في تساؤل حول ما إذا كانت غاية في حد ذاتها أم وسيلة لرفع مستوى أداء المؤسسات الجامعية. لتنتهي الجلسة الأخيرة بنقاش مفتوح و الإعلان عن اختتام الملتقى بعد قراءة لجملة من التوصيات التي رفعت للوزارة الوصية لأخذها بعين الاعتبار و المضي قدما لإرساء ضمان الجودة في المؤسسة الجامعية.

# في ختام الملتقى التوصيات ترفع لمعالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي

تحت الرعاية السامية لمعالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي و تحت إشراف والي ولاية سكيكدة احتضنت جامعة 20 أوت 1955 يومي 10 و 11 نوفمبر 2012 الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي : تجارب ميدانية و مؤشرات حسن الأداء و الاستشراف من تنظيم منتدى جامعات الشرق الجزائري ( سكيكدة، قالمة، تبسة، بسكرة، أم لبواقي و ورقلة) بمساهمة جامعة إكس مارسيليا – منتدى ثيتيس، جامعة فالونسيان، الوكالة الجامعية للفروكوفونيا (AUF)، و المعهد الفرنسي للجزائر.

شهد هذا اللقاء مشاركة حقيقية لثمان و عشرين متدخلا من أصل ثلاثون متدخلا مبرمجا من مختلف البلاد العربية و الأوروبية من حوض البحر الأبيض المتوسط كما هو الحال للجزائر، المغرب الأقصى، فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، البرتغال و مصر.

الهدف من الملتقى هو جمع مختلف التجارب المتبعة في مؤسسات التعليم العالي و المقدمات ذات الدلالة في ميدان مسار الجودة.

و تمخضت عن هذين اليومين من المداخلات و المناقشات التوصيات التالية:

- الأخذ بعين الاعتبار بالسياق المحلي في كل مراحل ملائمة ضمان الجودة.
- إدماج مسار الجودة في كل إستراتيجيات تطوير المؤسسات.
- تقوية قدرات خلايا ضمان الجودة للمؤسسات عن طريق التكوين و تمكينها لوجيستيكيا .
- التحسيس و نشر المفاهيم العلمية لضمان الجودة لمجموع الفاعلين المتدخلين في الحقل الجامعي(أساتذة، طلبة، إداريين و تقنيين إلخ...)
- الإعداد المنظم لمرجع وطني مقروء و قابل للاستعمال من قبل مختلف الهيئات ( واضعو السياسات ، المقيّمون، مستعملي المنتوج الجامعي، إلخ)، يكون ضروري لكل عمليات التقييم الذاتي و التقييم الخارجي.

- وضع نظام معلوماتي مدمج، وظيفي و ذو مصداقية كدعامة للمسار .
- تشجيع و توسيع التشاور الوطني و الجهوي على المستوى الأورو-عربي المتوسطي.
- ضمان دورية الملتقى و تثمين المساهمات.

# استحق أن يكون دوليا...حضور قوي للأساتذة الأجانب

تميز الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي بمشاركة قوية للضيوف الأجانب حيث بلغ عددهم 14 متدخلا من أصل 30 متدخلا، هم على التوالي كما تعكسهم الصورة أعلاه من اليمين إلى اليسار:

* **Dr. Christophe COETISIER**, coordinateur qualité, adjoint à la direction des programmes, chargé de cours à la haute école Léonard de Vinci.
* **Mme Cristina Robalo CRADEIRO**, directrice de l'AUF Maghreb.
* **Dr. Hervé CELLIER**, Maître de conférences HDR, Sciences de l'éducation, Université Paris Ouest Nanterre La Défense, Équipe Crise, École, Terrains sensibles, Directeur de collection Terrains sensibles, éditions l'Harmattan, Directeur de publication revue *SpécifiCitéS*.
* **Mme Mariane DOMEIZEL**, Maître de conférences, Vice-Présidente déléguée au développement durable d'Aix-Marseille Université, Laboratoire Chimie et Environnement.
* **Pr. Michel KASBARIAN** Université Aix Marseille France.
* **Marie Masclet de BARBARIN** ,HDR Université Aix Marseille France.
* **Dr. Isabelle POULIQUEN**, service analyse et qualité, faculté des sciences et techniques, Université Aix Marseille France.
* **Mme. Martine VERMAST**, Juriste, Agrégée de l'Enseignement Secondaire et Supérieur, Directrice du département Marketing de la Haute Ecole EPHEC (Pôle Louvain), Bruxelles, Belgique.
* **Mme. Muriel LANGOUCHE**, Economiste et Psychologue, Agrégée de l'Enseignement Secondaire et Supérieur Conseillère Pédagogique et Coordinatrice Qualité de la Haute Ecole EPHEC (Pôle Louvain), Bruxelles, Belgique.
* **Pr. Michel AUTRIC** Université Aix Marseille France.
* **Mme. Noura YOUSSOUFI**, Doctorante, Administrateur et Professeur vacataire, Université Mohamed V Agdal Maroc.
* **Mme. Nelly DONNEAUD**, Ingénieur d'études, Directrice de la Direction développement durable, Université Aix Marseille France.

و قد انتهزت المجلة الفرصة لمحاورتهم فكان لها مع بعضهم مايلي:

*Mme Muriel LANGOUCHE*
*Coordinatrice qualité Haute Ecole-Conseillère pédagogique-Bruxelles*

**La revue: Soyer la bienvenue dans notre pays, on veut savoir plus sur votre CV?**

**Mme LANGOUCHE:** Merci, je suis économiste, d'abord j'ai fait les sciences économiques et les sciences de psychologie, ma spécialité est le bien être et la motivation au travail ainsi que le développement des compétences professionnelles. Je suis coordinatrice de qualité et de pédagogie dans la haute école EPHEC, je m'occupe de la démarche qualité; j'accompagne les équipes qui mettent la démarche qualité; je forme les professeurs pour qu'ils développent des programmes opérationnels et professionnels pour nos étudiants. Alors, je suis aussi au service de la direction de l'EPHEC pour tout ce qui est planification stratégique.

**La revue: parlez nous de votre intervention dans ce colloque?**

**Mme LANGOUCHE:** J'ai expliqué la démarche qualité au sein de notre école ainsi que l'ancien référentiel de notre processus d'évaluation de la qualité et le nouveau référentiel adapté.

**La revue: Des enseignants membres des cellules assurance qualité dans des divers universités ont signalé des problèmes de désignation et d'adaptation des indices bien précisés et bien définis de l'autoévaluation, comme expert du domaine, quelles recommandations pouvez- vous donner?**

**Mme LANGOUCHE:** Dans mon point de vue, c'est à la direction et à la gouvernance de décider de mettre les moyens nécessaires pour une démarche participative, réunir les professeurs, les administratifs et les étudiants. Il faut petit à petit leurs expliquer ce qu'on doit observer et évaluer pour laisser la possibilité au gens de comprendre à quoi sert cette démarche et ce que va être mieux pour eux. Ça va mettre en valeur ce qu'on va faire.

**La revue: Un dernier mot?**

**Mme LANGOUCHE:** Je dis merci, l'organisation est impeccable, on a beaucoup de possibilité d'échanges avec les universités algériennes pour partager les bonnes pratiques, les outils et les expériences.

*Mr. COETSIER Christophe*
*Haute Ecole Léonard de Vinci*
*Belgique*

**La revue: Soyez la bienvenue dans notre pays, on veut savoir plus sur votre participation au deuxième colloque international sur l'assurance qualité.**

**Mr. COETSIER:** Merci, dans ce colloque je présente l'expérience belge dans le domaine de la qualité. Comme on a tout un cursus de l'auto évaluation, on a élaboré un agenda qui détermine quels cursus doit évaluer. donc il y a l'auto évaluation puis un audit international. Alors, je présente aujourd'hui le passage dans mon institution d'une démarche qualité à la dimension du cursus vers une démarche qualité qui englobe toute l'institution, donc on est parti de la base dans une consultation au niveau des personnes et on a construit un plan stratégique et toute une méthodologie qui permet de mettre un projet pour l'ensemble de l'institution : ces départements, ces institutions et ces enseignants. Chacune de ces parties doivent mettre un plan d'activité qui décline le plan stratégique et ça permettra de mettre tout le monde en mouvement dans le même sens et assurer un avancement plus vite et plus efficace.

**La revue: A votre avis quel est le rôle de l'environnement socio-économique dans l'adaptation des normes de la qualité dans l'enseignement supérieur?**

**Mr. COETSIER:** Aujourd'hui l'Europe vit une crise économique et l'enseignement est épargné. En Belgique,c'est la volonté du gouvernement de ne pas impliquer l'enseignement dans cette crise. Il faut que nos formations permettent aux étudiants de trouver un emploi car le but de la démarche qualité est d'identifier et de rendre nos formations plus performantes à ce que demande le marché d'emploi. Aussi on travaille sur un autre grand thème qui est la compétence où on détermine les compétences nécessaires au niveau de l'emploi, bien sur en collaboration avec nos partenaires socio-économiques.

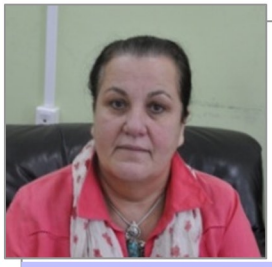

**Mme Martine VERMAST**
Juriste, Agrégée de l'enseignement secondaire et supérieur, Directrice du département Marketing de la haute Ecole EPHEC (pole Louvain), Bruxelles, Belgique

**La revue: Premièrement soyez la bienvenue dans notre pays, on veut savoir plus de détails concernant votre CV?**

**Mme VERMAST**: Je suis juriste , j'ai obtenu aussi l'agrégation dans l'enseignement supérieur puisque en Belgique il faut avoir un diplôme complémentaire. J'ai également un master en criminologie.

**La revue: Ma deuxième question est à propos de votre participation au colloque international sur l'assurance qualité?**

**Mme VERMAST:** Ma communication concerne l'assurance qualité que nous avons vécue dans notre école (EPHEC). Je suis la directrice du département de marketing qui a été audité en matière de la qualité. Dans ma communication j'ai en pratique comment on a procédé dans l'école pour cette audit qualité.

**La revue: Pouvez vous nous détaillez plus sur votre expérience en matière de qualité?**

**Mme VERMAST:**
Comme je suis directrice du département qualité avec la coordinatrice qualité et la responsable de l'EPHEC, Mme LANGOUCHE ,on a mis en place toute la structure pour procéder à cette audit qualité. D'abord on a procédé à une évaluation interne, après avoir faire un appel public pour designer un rapporteur. A l'école, on a créé des commissions qui étaient composées des professeurs, des étudiants et des administratifs pour voir comment pouvoir alimenter les indicateurs qui nous étaient imposé par le futur rapport qualité. J'ai travaillé beaucoup avec Mme LANGOUCHE pour procéder à cette évaluation interne, cette première partie est terminé par un rapport qui a été signé par les autorités académiques et qui a été envoyé à notre agence officielle de la communauté française. Dans la deuxième partie on a procédé à une évaluation externe par des experts qui sont venu chez nous afin d'analyser notre rapport, et pendant trois jours ils ont d'abord analysé puis interroger les personnes concernées: les professeurs, les étudiants et les Entreprises.

A la suite ils nous ont fait des recommandations que nous travaillons sur leurs suivi .

**La revue: On veut savoir votre avis à propos de l'organisation de ce colloque et le niveau des présentations?**

**Mme VERMAST:** D'abord je trouve que ce colloque est bien organisé aussi bien qu'au niveau de l'accueil qu'a la structure. Les interventions sont très intéressantes, ceci complète vraiment ce qu'on a besoin de savoir par rapport aux expériences des autres pays . Le seul problème qui se pose c'est qu'il y a des interventions en arabe et qu'on ne pouvait pas les comprendre.

**La revue: Et concernant les chances de coopération et de collaboration entre le consortium des universités et votre école?**

**Mme VERMAST:** En fait, moi et Mme LANGOUCHE autant que deux responsables des relations nord-sud, la coopération et la collaboration entre le consortium des universités avec notre école nous intéresse puisque on est en contact avec beaucoup de personnes ici pour le groupement au niveau de l'audit qualité ainsi que le Networking, le réseautage…etc.

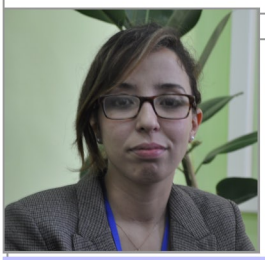

**Mme Noura YOUSSOUFI**
Doctorante, Administrateur et professeur vacataire- université Mohamed V. Maroc

**La revue: soyez la bienvenue dans notre pays, vous pouvez nous parler à-propos de votre communication concernant l'expérience marocaine dans le domaine assurance qualité, est ce que vous avez vécu des problèmes d'autoévaluation?**

**Mme YOUSSOUFI:** Merci, ma participation est centrée sur les changements organisationnels dans les universités marocaines et la mise en place des systèmes d'amélioration contenue et contextualisé , c'est une évaluation que nous avons effectué dans notre université afin de mesurer l'impact du système qualité sur tout ce qui est managérial.

**La revue:** Le problème qui se pose lorsqu'on évalue , c'est qu'on étudie pas l'impact de l'évaluation sur les personnes qui sont les acteurs de changement, d'autre coté on a la participation des personnels à la prise de décision.

الأستاذ محمد زكي عويس
خبير جودة و مستشار جامعة القاهرة لشؤون العلاقات الدولية والثقافية -مصر

**المجلة: ماهي انطباعاتك حول الملتقى ؟**

**الأستاذ زكي عويس**: إن مصطلح الجودة في الوطن العربي يحتاج إلى إعادة نظر و تقييم حقيقي، عندنا في حوض البحر الأبيض المتوسط اتحاد اسمه اتحاد دول المتوسط هو الاتحاد الاورو متوسطي، تنقسم أوربا إلى ثلاث مناطق متميزة، المنطقة الشمالية جامعاتها متقدمة وتقدم معارف حقيقية و تعليم متميز و المنطقة الجنوبية و هي دول المتوسط تجمع بين الاتجاهين، الاتجاه الأكاديمي والتطبيقي لخدمة أهداف سوق العمل و دول أوربا وشمال البحر المتوسط لا تختلف كثيرا عما نعانيه. نحن اليوم في موقف محتاجين إلى إعادة النظر في تحقيق آلية جديدة لتحقيق جودة التعليم .

وقد حثت كل المداخلات على تحقيق جودة فعلية في التعليم على المستوى الجزائري ولكل الدول العربية لان التعليم على المستوى الدولي و العربي يهدف إلى تحقيق التنمية و نحن يجب علينا مواكبة التطور العالمي .

سؤال مهم ماذا يريد العالم منا هل الدول الغربية تريد فعلا أن تعطينا خريج ينافس الدول المتقدمة التي تسعى لتطوير برامج في إطار تدويل التعليم لاستقطاب الطلاب من الدول العربية للدراسة عندهم ؟

هل السياحة الطلابية تأخذ من الدخل القومي و السياحة للإنفاق على مواقع التعلم الخارجي في الدول المتقدمة ؟ و هل نحن نملك مناخ حقيقي لتطوير برامج التعليم المستهدف؟ هل استطاع الملتقى الإجابة على كل هاته التساؤلات؟

الملتقى هو لتبادل الخبرات وليس لوضع إجابات حقيقية للموضوع لكن أنا في مداخلتي (لغة مستقبلية لمعالجة موضوع الجودة )، و الرؤية المستقبلية أننا نريد أن نعمل إعلان لتحقيق أهداف الجودة ودراسة سلبيات و ايجابيات المرحلة. ونحن عندنا ايجابيات وسلبيات لابد أن نستفيد منها و أول السلبيات أننا نتابع ما يحدث في أوربا غير أن أحداث أوربا تتغير كل سنة أو سنتين ببرامج و أولويات جديدة ونحن لازلنا نقوم بالإسترشاد بالجهود الجديدة طبعا القدرات المادية عندنا لا تسمح بهده المتابعة وأننا نلهث وراء أفكار لا تخدم البنية التحتية التي لدينا في التعليم .

أنا اقترحت في مداخلتي أهمية تأسيس مركز متميز في التعليم و التعلم على المستوى العربي وهذا المركز ليس بالضرورة له مبنى و هيكل مؤسساتي ثابت ولكنه مركز متميز وافتراضي يتواجد هذا المركز في كل جامعة.

من خلال منظومة المؤتمر نخرج بإعلان اسمه، إعلان سكيكدة، هذا الإعلان من أهم أهدافه التركيز على تأسيس مركز التعليم والتعلم على المستوى العربي يكون هذا المركز متواجد في جميع مستويات الجامعات العربية و يعمل على رفع كفاءة هيئة التدريس و المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي و الثانوي و كذا التعليم الجامعي، ويعمل على وضع آليات وتصميم برامج هادفة تلبي احتياجات سوق العمل وبرامج التنمية المستدامة في المنطقة العربية .

2 – العمل على التنسيق بين الجامعات العربية والجامعات الأوربية من اجل تحقيق جودة حقيقية وشاملة هذا هو ملخص الرؤية المستقبلية لهذا الإعلان، ولاشك أن تبادل الخبرات من خلال هذا الملتقى بحضور منتدى الجامعات قدم رؤية و أهداف مستقبلية ، و أنا أرى أن هذه بداية ولابد من الاستمرار في التنسيق الموحد في مجال التعليم.

# حوارات مع ممثلين عن جامعات المنتدى

## مدير جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أ.د قوادرية علي

**المجلة: يتضمن برنامج الملتقى عرضا لتجارب أوروبية مختلفة في ميدان ضمان جودة في التعليم العالي، فما هي المقاربة التي يطرحها منتدى الجامعات في هذا المجال؟**

**مدير جامعة سكيكدة:** أولا إرساء ثقافة الجودة في التعليم العالي هي أولوية حتمية لذا وزارة التعليم العالي لأن هذه الأخيرة أصبحت الآن بعدد معتبر جدا من الجامعات ومليون ونصف مليون طالب أي أننا أصبحنا في مرحلة يجب فيها إرساء هذه الثقافة في محاور أربعة هي:
أولا النوعية في التكوين: إذ يجب أن يكون لدينا نوعية في التكوين وعلى سبيل المثال لا يجب أن نجد محاضرات الأستاذ في أوراق صفراء كدليل على قدمها بل يجب عليه تجديد معلوماته لأن المعلومات الآن أصبحت في متناول الطلبة، خاصة مع توفر تكنولوجيات الإعلام والاتصال ما يدفع الأساتذة إلى تطوير طرقهم البيداغوجية والمحتويات التعليمية التي يقدمونها للطلبة بما يتماشى وهذه التغيرات. كما يجب أن تكون الجودة في تنقيط الطالب من حيث الوضوح والدقة في معايير التقييم. أيضا الجودة في نوعية المعاملة مع الطالب وتتمثل في المرافقة أين تم تخصيص 04 ساعات أسبوعيا لكل أستاذ لمرافقة الطلبة والتي قد تشمل زيادة على المرافقة البيداغوجية، المرافقة الاجتماعية والنفسية. وحبذا الوصول إلى فكرة تقييم الأستاذ من طرف الطلبة طبعا لا نعني به تقييم مستواه العلمي أو ما شابه، بل تقييم أدائه البيداغوجي وطريقته في توصيل المعرفة للطالب.
ثانيا النوعية في البحث العلمي: يجب الدخول إلى مرحلة ثانية مثلا المراجع العلمية مثل المجلات المحكمة، فعلى الأساتذة ذكر المصدر أو صاحب المقال عندما يأخذون العديد من الأشياء من هذه المقالات للأمانة العلمية و محاربة الغش في هذا المجال.
ثالثا النوعية في الحياة الطلابية: في الجامعة لما يكون الطالب في ظروف قاسية فهي ظروف غير ملائمة لمزاولة الدراسة، و كلما ضاعفنا الجهود لتحسين محيط الطالب سنستفيد من عطائه، فلما يكون الطالب في الحي الجامعي و كل الظروف مهيأة له للدراسة والمراجعة ومزاولة نشاطات علمية وثقافية ذلك يساعده على التطور في التحصيل العلمي.

رابعا النوعية في إدارة الجامعة: وهي مهمة جدا وأساسية من خلال معاملات الطلبة مع الإدارة، واستفادتهم من مختلف الخدمات الإدارية و البيداغوجية، كشهادة التسجيل، مخطط الامتحانات و مختلف الإعلانات، و هنا ننوّه إلى دخول الإنترنت في مجال الخدمات الإدارية ما جعلها أكثر فعالية وتنظيما لكل الأطراف.
وكخلاصة فالأستاذ في خدمة الطالب لإعطائه المعرفة و الإدارة في خدمة الطالب لتغطية احتياجاته الإدارية أما الطالب فمطالب بالتحصيل الدراسي و بناء المعلومات والمعرفة ككل.
بالنسبة للشطر الثاني من السؤال والمتعلق بالمقارنة بيننا وبين البلدان الأوروبية، أقول لأساتذتنا وبصفة عامة فيما يخص التأطير البيداغوجي يجب عليهم الاطلاع على ما يحدث في البلدان الأخرى مثل: فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، تونس، المغرب، أي يجب أن ننفتح على كل تجارب من سبقونا في مجال إرساء ثقافة جودة التعليم العالي، ومن الايجابي الاطلاع على هذه التطورات و المؤشرات الأساسية للجودة وذلك يكون بالاحتكاك بالآخرين ما يعطي منفعة للجامعات الجزائرية ككل.

## مدير جامعة محمد خيضر- بسكرة

أ.د سلاطنية بلقاسم

**المجلة: ما رأيكم في برنامج الملتقى الذي يعرض تجارب أوروبية مختلفة في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي ؟**

**مدير جامعة بسكرة:** المسألة صارت الآن قضية صيرية الالتفاتة إلى ضمان الجودة في مختلف الهيئات عل مستوى الجامعة سواء التسييرية، التعليمية، البيداغوجية، العلمية لابد أن نلتفت لهذه المسألة حتى نضمن الجودة في التعليم العالي لكن ما دمنا نحن مبتدئين و ما دام لدينا تجارب الآخرين الذين هم في مرحلة العملية التقويمية لهذه التجارب التي قطعوا فيها أشواطا طويلة، فعلينا أن نستمد من هذه التجارب ما يفيدنا و تجاوز ما يعرقل مسيرة الجودة في التعليم العالي في الجزائر و هذا هو المطلوب ، و نحن لن نغامر و ندخل في هذه المسألة بصورة جزافية، فلدينا تجارب الآخرين و سوف نتفادى ما تفادوه و نثمن ما ثمنوه و نستفيد منه لترسيم ضمان الجودة في التعليم العالي مع وجود خلايا الجودة على مستوى الجامعات، الندوات الجامعية و على المستوى الوطني و هي تنشط في هذا الإطار الذي يعد من بين اهتمامات معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي.

## مدير جامعة العربي بن مهيدي- أم لبواقي

أ.د بوراس أحمد

**المجلة:على هامش فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي، ما هي الآليات التي سطرتها الجامعة في تطبيق ضمان الجودة في مؤسسة التعليم العالي؟**

**مدير جامعة أم البواقي:** أولا نشكركم جزيل الشكر على إتاحتنا هذه الفرصة التي من خلالها نحاول الآن أن نعطي بعض الآراء و الملاحظات حول هذا المفهوم الجديد الذي أصبح ضرورة ملحة على مستوى كل الجامعات الجزائرية، و المتمثل في ضمان الجودة الذي هو أحد الركائز الأساسية لهذا النظام الجديد في التعليم العالي و المعروف بنظام لـ م د. الآن أصبحت الجودة في التعليم العالي ضرورة ملحة لكل متخذي القرار على مستوى الجامعات و كذا على مستوى الإدارة المركزية بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي لأن الهدف من التكوين لم يبق كما كان في السابق الكم و تخريج أكبر عدد ممكن من خريجي الجامعة بل أصبحت الإستراتيجية المطروحة من ناحية الكيفية، أي من ناحية جودة هؤلاء الخريجين و مدى استعدادهم و مدى إدخالهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إليها البلاد و بالتالي الجودة في التعليم العالي و ضمانها و بالرغم من أن المفهوم جديد بالنسبة لجامعاتنا إلا أننا الآن نحاول من خلال هذه الملتقيات خوض غمار تطبيق الجودة في التعليم العالي و من خلال ورشات العمل إدخاله أولا في سلك التعليم و بالدرجة الأولى للأساتذة لقناعتهم بهذا المفهوم و إدراكهم لأهميته. ثم في المرحلة الثانية كيفية ترسيخ هذا المفهوم في ذهنية الطلبة فلما نعلم أن الطالب بانتقاله إلى الجامعة ينتقل من نظام إلى آخر و بالتالي إعطائه منذ السنة الأولى دلائل و معلومات حول هذا المفهوم حتى يكون متسلح بالهدف من هذا التكوين و يكون مقتنع بوجوده في أي تخصص من التخصصات، وبالتالي تكون الفائدة أكبر للطالب ويكون مقتنع بالكم الهائل من المعطيات التي يتحصل عليها في الجامعة و كيفية تطبيقها في عملية التنمية المستدامة.

مختلف الجامعات الجزائرية بدأت و لو منذ مدة قصيرة و هي في الواقع منذ 2008 و لكن التطبيق الفعلي حسب اعتقادي و حسب معلوماتي بدأ فقط منذ سنتين بمحاولة إحداث هذه اللجان الخاصة بالجودة في التعليم العالي في كل جامعة و حتى على مستوى كل كلية و لما لا على مستوى كل قسم . أما الجانب القانوني و الجانب التنظيمي لهذه اللجان يبقى فقط على عاتق كل جامعة ، وكيفية تفعيلها و توسيع مهامها و دورها لمختلف أطراف الأسرة الجامعية و خاصة الأساتذة لأنهم في قناعتي الشخصية لهم الدور الفعال و الكبير في إنجاح هذه الإستراتيجية .

## مدير جامعة العربي التبسي- تبسة

أ.د فكرة سعيد

**المجلة: متى يمكن للجامعي المتحصل على شهادة جامعية جزائرية أن يقبل بسوق العمل بالداخل و الخارج؟**

**مدير جامعة تبسة**: إذا أثبتنا أن الشهادة الجامعية الجزائرية أثبتت مكانتها ضمن الشهادات العالمية نعتقد أنه باعتماد نظام الجودة وتطبيق آلياته و تحسيس خريجي الجامعات بأهميته كمتخرج سيجد مكانه في سوق العمل في أقرب الآجال و لعل اختيار المسارات و المشاريع التي تتناسب و رغبات الطالب و تناسب سوق التشغيل و التنمية الوطنية و المحلية ستعطي فرصة بعدية لإثبات خريج الجامعة مكانه في السوق و الإقبال عليه و أقول أنه أغلب الشهادات التي قدمت في مشاريع نظام ل.م.د و هو نظام مهم جدا فنسبة المتخرجين في بعض التخصصات التي اعتمدت هذه العناصر الثلاث: رغبة الطالب، سوق العمل، التنمية المحلية.فإن الإقبال عليهم وصل إلى 50 أو 60 بالمائة و نضرب مثال في العلوم التجريبية و كذا العلوم الإنسانية فالطالب مثلا يختار الرياضة و هذا التخصص ندرك نحن كمؤطرين علاقته بسوق العمل فالآن قلما نجد طالبا متخرجا من قسم الرياضة بدون شغل.

**نائب المدير المكلف بالعلاقات -جامعة قاصدي مرباح- ورقلة**

أ.د خنور صالح

**المجلة: ماهي الآليات التي سطرتها الجامعة لتطبيق مقاربة ضمان الجودة في التعليم العالي بجامعة ورقلة؟**

نائب مدير جامعة ورقلة: الآليات التي سطرتها جامعة ورقلة تندرج تحت سياسة وزارة التعليم العالي بتوصيات معالي وزير التعليم العالي للتكفل بهذا الملف بحيث أنه أولا تحسين ظروف الدراسة للطلبة سواء بما تعلق بالتأطير أي التأطير الملائم بحسب ما هو متوفر في سوق العمل و كذلك حق الطلبة في استعمال وسائل الاتصال و الإعلام الجديدة و توفير قاعات الإنترنت كذلك الجامعة منخرطة في نظام التوثيق الوطني الذي صرفت عليه الدولة تقريبا 117مليار سنتيم.

و حث الطلبة على استعمال بنك المعلومات، و توفير هذه الوسائل بالنسبة للوقت الراهن و الحرص على أن تكون هناك جدية كاملة في أداء مهام التدريس و القضاء على مظاهر التأخر في إعلان النتائج و في وصول بعض الأساتذة إلى العمل. كل هذه من القضايا التي تعمل جامعة ورقلة على غرار الجامعات الأخرى من أجل توفيرها في إطار هذه الفلسفة و هي ضمان الجودة .

**نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا -جامعة 08 ماي 1945 قالمة**

د. العشون صالح

**المجلة: نحن بصدد الملتقى الثاني لضمان الجودة في التعليم العالي ، ما هي الآليات التي اتبعتها جامعة قالمة في تطبيق نظام ضمان الجودة؟**

لن أتكلم عن الإطار التنظيمي الذي وضعته وزارة التعليم العالي من خلال تنصيب خلايا الجودة و تكوين أعضائها و لكن سأخرج من هذا الإطار الكلاسيكي إلى ما قمنا به في جامعة قالمة فكما نعرف فإن الجودة لا تخص فقط الدروس بل تشمل عدة نواحي فهناك الجودة في التسيير البيداغوجي و الجودة في نوعية الدروس التي تقدم و كذا الجودة في تحيين الدروس و المعلومات على المواقع الإلكترونية و غيرها و نحن قد بدأنا من الأخير، حيث قمنا باستبيان لرصد آراء الطلبة، جمعنا من خلاله نتائج جد مهمة جعلتنا ندرك وجود بعض المعيقات التي تحول دون تطبيق ضمان الجودة، من بينها جهل الطالب بالعنوان الإلكتروني لجامعته ما استدعى إصدار قرار بالتوقف عن الإعلان الورقي من خلال ألواح الإعلانات و استبدالها بالموقع الإلكتروني، فكل معلومة خاصة بالطالب مهما كانت أهميتها لن يتحصل عليها إلا إذا دخل على هذا الموقع و ليس فقط الطالب بل حتى الأستاذ مطالب باستعمال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و استعمال البريد الإلكتروني للجامعة فمنذ ثلاث سنوات قمنا بتكوين كل الأساتذة تكوينا مبدئيا في الإعلام الآلي و على أرضيات التكوين و لحد الآن كل أستاذ جديد مطالب بهذا التكوين و ينقط عليه من خلال نقطة الأداء البيداغوجي (la note de performance pédagogique)

و بهذا فنحن ندفع الأستاذ لاستعمال هذه الآلية و من ناحية أخرى نحن بصدد تجهيز قاعات الدروس بتكنولوجيات حديثة مثل لوحات الإعلانات الآلية و أجهزة العرض (rétro projection )

لمتابعة الحوارات كاملة بالصوت و الصورة زوروا الرابط الخاص بخلية الجودة على موقع الجامعة
**www.univ-skikda.dz**

# أين وصلت خلية الجودة في الجامعة...و ما آفاقها؟

## رئيس خلية ضمان الجودة لجامعة سكيكدة

الأستاذ لوصيف عبد الله

الانطلاقة كانت سنة 2008 مع تنصيب خلية ضمان الجودة للجامعة و تميزت نشاطات هذه الخلية منذ ذلك التاريخ بإنجاز أعمال عديدة تصب في تقويم الجودة بالجامعة و الاهم منها يتمثل في الشروع في تصميم مرجعيات لتقويم النشاطات البيداغوجية في بداية و أثناء و في نهاية السداسي.كما بادرت الخلية في وقت سابق بإنجاز و تطبيق و سيلة لتقويم التدريس من طرف الطلبة.

اليوم، الوقفة في هذا الملتقى الدولي تهدف إلى الإطلاع على التجارب التي أنجزت و كذلك التي هي جارية في جامعات البحر الأبيض المتوسط، و من أجل ذلك استضفنا خبراء من عدة بلدان تنتمي إلى منطقة البحر المتوسط من مصر، المغرب، اسبانيا، البرتغال وفرنسا كما يوجد أيضا خبراء من خارج هذه المنطقة من بلجيكا.هؤلاء الضيوف إلى جانب المتدخلين القادمين من الجامعات الجزائرية سيساعدوننا على حوصلة الدراسات حول نظام الجودة إلى غاية 2012. مما سيمكننا من الحصول على زخم من المعطيات يمكن الاستناد إليها و الاستبصار بها مستقبلا في الجامعة الجزائرية.

بخصوص جامعة سكيكدة فلدينا الآن ما هو مفقود في الجامعات الأخرى و يتمثل في وجود سياسة عامة لضمان الجودة بجامعتنا ترتكز على أربعة محاور. استُنْبطت عناصر هذه السياسة العامة من التجربة التي مرّت بها جامعتنا و كذلك من واقع المحيط. هذه المحاور التي ستفعَّل تدريجيا هي:

- مماثلة (la conformité) الممارسات داخل الجامعة مع نظام لـ م د كما تم تصميمه من طرق الهيئات الوزارية؛
- توافق( l'harmonisation) داخلي بين الأقسام في الكلية الواحدة و بين الكليات في الجامعة؛
- تكييف ( l'adaptation) الجامعة مع المحيط بتقوية العلاقات مع الشركاء الاجتماعيين و الإقتصاديين؛
- الاستكشاف ( la prospective) بوضع وسائل و آليات تمكن الجامعة استباق حاجات المحيط بأبعاده القريبة و البعيدة بغرض التحضير للتكفل بها، و هذا من خلال الدراسات و الاستطلاعات الاستشرافية التي ستقوم بها الجامعة مستقبلا.
- تشكل هذه الخطة نظاما متكاملا و النجاح في تنفيذها يوفر الظروف و العوامل الأساسية لإنتاج مخرجات جامعية ذات الجودة التي نصبوا إلى تحقيقها.

## رئيس خلية ضمان الجودة لجامعة بسكرة

الأستاذ دبابش محمود

خلية الجودة بجامعة بسكرة هي حديثة النشأة، و الحديث عن الجودة في إطار هذا الملتقى يدفعنا إلى القول بأن الجودة لها علاقة مباشرة مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ومؤخرا قامت جامعتنا بعقد اتفاقية مع جامعات فنلندية دائما في إطار منتدى الجامعات، وذلك للتمكين من تكنولوجيات الإعلام في هذه الجامعات الستة، لوجود علاقة وثيقة بين الجودة والوصول إلى الجامعة الذكية وهو الهدف الذي نطمح إلى تحقيقه وهي خطوة أولى لإرساء النوعية والجودة في التعليم العالي.

## رئيس خلية ضمان الجودة لجامعة تبسة

الأستاذ لعور محمد الصالح

خلية الجودة بجامعة تبسة بدأت نشاطها بصفة رسمية بتاريخ 19 نوفمبر 2011، بعد عقد اجتماع في جامعة قسنطينة على مستوى الندوة الجهوية لجامعات الشرق، تم تحفيزنا وطلب منا تأسيس خلايا ضمان الجودة في كامل جامعات الشرق الجزائري، قمنا بعدها مباشرة بتنصيب خلية ضمان الجودة والتي تتكون من رئيس وممثلين عن كل كلية ما يساوي إحدى عشر عضوا، هذه البداية كما نأمل توسيع العضوية إلى جميع الفعاليات من إداريين وتقنيين لكي نضمن تمثيل كل فئات المجتمع الجامعي.

وقبل الحديث عن البرنامج، نتطرق إلى ما تم إنجازه خلال العام حيث شاركنا في دورات تكوينية تنظمها الندوة الجهوية لجامعات الشرق، الأولى كانت في جامعة قسنطينة والثانية بجامعة الطارف والثالثة في جامعة سطيف و لاتزال هناك العديد من الدورات التكوينية، كما قمنا بخلق رابط الكتروني على موقع الجامعة يعرّف بالخلية وأعضائها وممثلي الكليات وذلك في إطار تحسيس الأساتذة والأسرة الجامعية بهدف توسيع المشاركة في هذه الخلية.

كما قمنا بإعداد مطوية تعريفية بالجامعة والخلية ومهامها ومختلف أنشطتها ونحن الآن نسعى لانجاز ميثاق خلية ضمان الجودة يشبه ميثاق أخلاقيات المهنة، ويتحدث الميثاق عن دور رئيس الخلية ودور أعضائها، مهامها ونشاطاتها.

## رئيس خلية ضمان الجودة لجامعة ورقلة

الأستاذ بوعلاق مبارك

بالنسبة لخلية الجودة بجامعة ورقلة تأسست بقرار من مدير الجامعة بالضبط في 16 أفريل 2011 بعد المراسلة الوزارية الواردة في ماي 2010 و التي نصت على إنشاء خلايا الجودة على مستوى جامعات الوطن. و تتكون هذه الخلية من 13 عضوا كلهم ممثلين للكليات الموجودة على مستوى الجامعة. أول نشاط قمنا به هو إعداد مطوية تعريفية، للتعريف بالخلية و أعضائها و مهامها.

الخطوة الثانية: قمنا بعقد اجتماعات مع أعضاء الخلية لضبط بعض العناصر المهمة في نشاطها، و البداية كانت بعقد جلسات تحسيسية مع كل المسؤولين بالجامعة، كل أسبوع يخصص اجتماع لكل كلية يحضره الطاقم الإداري و البيداغوجي للكلية، من العميد إلى نوابه و رؤساء الأقسام و مسؤولي الميادين و الشعب، و الهدف هو التعريف بالخلية و المقصود بالجودة في التعليم العالي، و من جهة أخرى معرفة أراء و تصورات الزملاء في الموضوع و من ثم تبادل المعلومات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات أو تقديم اقتراحات . و هذه العملية استمرت شهر و نصف.

الخطوة الثالثة كانت على مستوى الخلية حيث قمنا و بالتعاون مع نيابة المديرية للعلاقات الخارجية بتنظيم يوم دراسي حول نظام الجودة في الجامعة.

أيضا قمنا بإعداد مطوية للتعريف بالجودة في التعليم العالي لأن الكثير من الناس يجهل ما المقصود بالجودة، و من أجل تعميم الفائدة على الطلبة و الأساتذة وزعنا هذه المطوية ووضعناها في الموقع الرسمي للجامعة.

أيضا حققنا تقدم في خطوة أخرى تتمثل في تقييم مستوى الأداء البيداغوجي في الجامعة، و حتى مداخلتي في هذا الملتقى كانت جزء من العمل الذي بدأناه في هذا الإطار رغم أن عملية التقييم صعبة و تتطلب المجهود و الوقت، و أيضا نتجه إلى برمجة تكوين للأساتذة في العديد من المجالات أهمها الاتصال، تعليمية المواد، طرق التدريس الحديثة.

# La directrice de l'AUF Maghreb

Mme Christina ROUBALO

**La revue: Soyez la bienvenue dans notre pays, on veut savoir plus de détails**

**Mme ROUBALO:** Le bureau Maghreb de l'agence universitaire de la francophonie vient d'être créé. Maintenant on a une structure autonome indépendante des autres bureaux. En même temps il va servir la communauté universitaire dans les trois pays du Maghreb : le Maroc, l'Algérie et la Tunisie. Son siège est installé à Rabat. Nous travaillons avec toutes les universités de l'espace maghrébin, on a 98 universités membres jusqu'à maintenant.

On a des projets concernant la mise en réseaux de ces universités, l'appui à tous les projets scientifiques et pédagogiques. On a un axe prioritaire pour l'enseignement du français, on a créé un certain nombre de projets pour les étudiants notamment visant l'expression de leur créativité. Nous allons organiser un forum des arts pour les étudiants des universités du Maghreb à Rabat au mois d'avril. Les questions comme celles de la rencontre d'aujourd'hui nous intéressent beaucoup. Nous essayons d'aider les universités dans le montage des projets et des programmes de gestion d'assurance qualité et l'évaluation et l'autoévaluation et bien sûr la gouvernance en général.

**La revue: L'agence universitaire de la francophonie a programmé plusieurs projets de formation dans le domaine de l'enseignement à distance et le télé-enseignement, quels sont vos projets dans le domaine de l'assurance qualité ?**

**Mme ROUBALO:** L'un des atouts de l'agence est effectivement l'enseignement à distance, et la politique du numérique dans l'enseignement à distance. Le bureau du Maghreb possède cinq campus numériques dans les trois pays du Maghreb: trois en Algérie, un au Maroc et un en Tunisie.

Le rôle de ces campus est d'aider les universités, les étudiants, les enseignants et les formateurs à la progression dans l'enseignement à distance. Au niveau des outils de communication à distance, tout ce qui est informatique, tout ce qui est numérique, est ouvert et gratuit à toutes les universités. Dans le domaine d'assurance qualité, la gouvernance est l'un des axes prioritaires de l'agence, donc l'appui à la gouvernance et l'amélioration du système de l'assurance qualité et tout ce qui est gestion de qualité: pédagogique, scientifique, administrative.

Nous somme entrain de monter un projet de l'autoévaluation. Nous allons organiser un séminaire au mois de Janvier et ensuite nous ferons appel à toutes les universités qui souhaitent travailler avec nous pour faire leurs autoévaluation et monter des cellules d'assurance qualité. Nous avons un financement et des experts européens et maghrébins qui travaillent avec nous. Nous avons des outils numériques et informatiques avec lesquelles on souhaite soutenu les universités dans leurs politique d'assurance qualité et d'évaluation.

**La revue : Est-ce que le débat dans ce colloque a été fructueux ou pas ?**

**Mme ROUBALO:** Je pense que le débat est très bon. On a assisté à la présentation de plusieurs systèmes et expériences. On a connu un petit peu ce qui se fait en Europe et ce qui se fait au Maghreb et surtout en Algérie. Ces rencontres sont des occasions pour que les gens mettent ensemble leurs expériences. Il y a des bonnes expériences vécues et à chacun de nous d'évaluer et d'essayer de construire son propre modèle d'évaluation et son propre modèle de qualité. On part des expériences des autres, ce partage des expériences est très bénéfique.

## آراء

**على هامش الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي، حاولت المجلة رصد بعض إنطباعات الطلبة ممن حضروا الملتقى، فكان لهم ما يلي:**

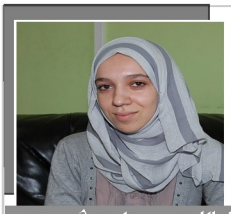

الطالبة بوعناية كريمة
قسم لغة انجليزية

ما لفت انتباهي كون الملتقى دولي وهو شيء ايجابي لنا كطلبة أن نرى تجربة الجامعات الأخرى و طريقة التعليم في البلدان الأجنبية فضلا عن كونه ايجابي أيضا للمسؤولين في الجامعة إذ بإمكانهم تبادل الوسائل و طرق التعليم العالي في الجزائر من خلال تجاربهم .

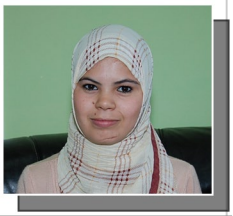

الطالبة بوخريسة سمية
قسم علوم الطبيعة و الحياة

مستوى الطالب الجزائري أو بالأحرى الطالب السكيكدي مازال في تطور مستمر لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الفكري و درجة وعيه مازالت محدودة من خلال الإمكانيات المتوفرة . أما فيما يخص الملتقى كان هناك حضور دولي لاستمالة أو لتحويل الفكر الجزائري و لتقريب الكفاءات و الخبرات بين الاساتذة والباحثين لتحسين مستوى الطالب وفكره ووعيه لإنتاج أجيال بنفس المستوى.

الطالب جبابي ياسين تخصص صناعات بيتروكيميائية

من ناحية هذا الملتقى الخاص بضمان الجودة مقارنة بين الجامعات الجزائرية و أخص بالذكر جامعة سكيكدة أين ندرس و الجامعات الأجنبية نلاحظ توفر نفس الإمكانيات من حيث المنشآت و الإطارات إلا أننا نلاحظ نقص الجدية لدى الطالب الجزائري ما يصنع الفارق في المستوى حيث يتفوق الطالب الأوروبي خاصة على الطالب الجزائري و مع ذلك فإن الطالب الجزائري مع قليل من الجدية و الإصرار يستطيع أن ينافس الطالب الأجنبي بل يتفوق عليه و في الأخير نشكر المشرفين على هذا الملتقى و نتمنى أن تتكرر مثل هذه المواعيد حتى يتمكن الطالب من معرفة ما يدور في الجامعات الأجنبية عموما و الجامعة الجزائرية بالخصوص.

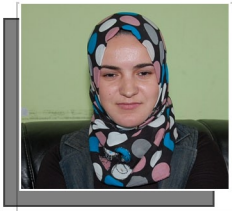

الطالبة كحول نظيرة
قسم علوم الطبيعة و الحياة

شخصيا كان ملتقى في القمة تميز بالدولية بالطبع انه شيء ايجابي لجامعتنا التي هي في أمس الحاجة لمثل هاته الملتقيات للاستفادة من الخبرات الأجنبية، و هذا الاحتكاك الذي من شأنه تطوير الجودة .

نشكركم على هذا الملتقى الذي يعنى بضمان الجودة و رفع مستوى التعليم العالي فنحن الطلبة نهتم بذلك كما نهتم برفع مستوى الأستاذ في الجامعة الجزائرية من خلال التكوين في الخارج و الاحتكاك بنظيره في الجامعات الأجنبية حتى يساهم في رفع مستوى الطالب الجزائري. و على الطالب الإطلاع على ما يجري في الجامعة الجزائرية و الجامعات الأجنبية فيما يخص ضمان الجودة لأنه موضوع يهمه مباشرة.

طالب تخصص صناعات بيتروكيميائية

**أعزائنا الطلبة**

**هذه الصفحة فضاء خاص**

**بآرائكم و إنطباعاتكم**

**في شتى النشاطات العلمية**

**و البيداغوجية**

**التي تعنيكم من قريب**

**أو من بعيد... فلا تترددوا .**

عدد خاص

# وزير التعليم العالي و البحث العلمي
# يقف على سير الأشغال بالهياكل الجديدة

## في جامعة 20 أوت 1955
## بسكيكـــدة

# وزير التعليم العالي يضع حجر أساس القطب الجديد 8000 مقعد بيداغوجي

منظر إجمالي لما سيكون عليه القطب الجديد 8000 مقعد بيداغوجي

بعد الزيارة التفقدية الأولى لسنة 2006 و الزيارة الثانية لسنة 2010 ، تشرفت مرة أخرى جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة بإستقبال وزير التعليم العالي و البحث العلمي الأستاذ الدكتور رشيد حراوبية و ذلك يوم 10 نوفمبر 2012. زيارة العمل و التفقد هده تدخل في إطار الوقوف على المنشآت الجامعية الجديدة التي سيتعزز بها القطاع على مستوى جامعة سكيكدة ، و التي ستسمح في تلبية احتياجات الطلبة من حيث المقاعد و المرافق البيداغوجية و احتواءهم مهما كان عددهم في آفاق السنوات المقبلة .

بداية الزيارة كانت بإلقاء نظرة على سير الدروس بأقسام و مدرج بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية أين تحدث السيد الوزير مع الأساتذة و الطلبة .

الوقفة الثانية لوزير التعليم العالي و البحث العلمي هي معاينة أشغال مشروع إنجاز 8000 مقعد بيداغوجي حيث تلقى السيد الوزير شروحا بهذا الخصوص من طرف ممثل عن مكتب الدراسات المكلف بهذا المشروع.

المساحة الإجمالية لهذا القطب الذي يضم 8000 مقعد بيداغوجي 5.89 هكتار. هذا القطب الجديد الذي يضم 8000 مقعد بيداغوجي مقسم إلى أربع بنايات كل بناية تتسع لـ2000 مقعد بيداغوجي تقدر مساحتها 5313.84 م$^2$ و تضم :

- مدرجان (02) يتسعان لـ200 مقعد.
- مدرجان (02) يتسعان لـ120 مقعد.
- 31 قاعة أعمال موجهة تتسع لـ 36 مقعد .
- 08 قاعات أعمال تطبيقية تتسع لـ 20 مقعد.
- مكتبة تتسع لـ 200 مقعد .
- أربع قاعات إعلام آلي تتسع لـ 25 مقعد.
- قاعة للمداولات .
- 40 مكتب للوصاية .
- 03 مكاتب للمسؤولين .
- 20 مكتب للإداريين.
- قاعتين للاجتماعات تتسع لـ 30 مقعد .
- مكتب استقبال يتسع لأربعة مقاعد.
- مقهى .
- مخزن.
- قاعة للأرشيف .
- قاعة للاستنساخ.
- قاعة للتمريض.

بطاقة تقنية حول مشروع 8000 مقعد

ليضع بعدها السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي حجر الأساس لبداية أشغال هذا المشروع علما أنه يدخل في إطار البرنامج الخماسي 2014/2010 إذ سجل بعض التأخر في إنجازه بسبب اختيار الأرضية المناسبة حيث كانت مقررة بمدينة رمضان جمال غير أن الدراسات التقنية و الهندسية أكدت وجود صعوبات في الإنجاز على هذه الأرضية ما تستلزم نفقات مالية إضافية مما يجعل المشروع مكلفا ، و مع توفر الأرضية الآن فإن المشروع في طور الإنجاز.

وهنا أصر السيد الوزير على الجودة و النوعية في الإنجاز ، كما أجاب عن انشغالات بعض المقاولين بخصوص منح الأولوية في المشاريع للشركات الأجنبية على حسابهم حيث رد السيد الوزير قائلا بأن الجزائر اليوم تتوفر على الإمكانيات اللازمة و لديها المهندسين المعماريين المؤهلين و أن الشركات الأجنبية سينتهي عملها و ترحل و يبقى المقاول الجزائري، كما شكر السيد الوزير هؤلاء المقاولين و شجع مبادرتهم في التكفل بمشروع هذا القطب الجديد شرط الالتزام بالآجال المحددة و الجودة و النوعية في الإنجاز و ختم السيد الوزير قوله بأنه يشجع كل الشركات الوطنية سواء كانت عمومية أو خاصة.

و يعتبر مشروع 8000 مقعد بيداغوجي جزءا من المشاريع الكبرى المسطرة من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي إلى غاية 2020 حيث تولي هذه الأخيرة أهمية كبيرة للهياكل البيداغوجية و العلمية لأنه لا يمكن الحديث عن نوعية التعليم و الأداء البيداغوجي و العلمي دون تجهيز ما هو ضروري بالنسبة للأستاذ و الباحث ، و هذا ما صرح به السيد الوزير .فالمخطط الذي تم وضعه حتى سنة 2020 سيسمح للجامعة الجزائرية أن تكون في آفاق 2020 جاهزة لاستقبال أي عدد من الناجحين في شهادة البكالوريا و سنصل في سنة 2020 يقول السيد الوزير إلى توازن أي عدد الناجحين في البكالوريا و الملتحقين بالجامعة يساوي عدد المتخرجين .

السيد الوزير قام بتدشين المطعم المركزي الذي يقدم 800 وجبة يومية، و قد انتهت أشغاله في انتظار تجهيزه و وضع المعدات لإعطاء إشارة بداية إستغلاله . و هنا ألح السيد الوزير على النوعية في التجهيزات و المعدات لتفادي الكوارث على غرار الكارثة التي حدثت بالمطعم الجامعي بتلمسان مؤخرا و التي راح ضحيتها العديد من الطلبة.

كما عاين السيد الوزير مشروع إنجاز قاعة للمحاضرات تتسع لـ 600 مقعد، أين استمع الأستاذ الدكتور رشيد حراوبية لشروحات ممثل مكتب الدراسات المكلف بهذا المشروع و الذي يدخل في إطار البرنامج الخماسي الماضي 2009/2005 ، حيث ألح السيد الوزير على الإسراع من وتيرة الإنجاز و الالتزام بالنوعية لتدارك هذا التأخر.

من جهة أخرى دشن السيد الوزير مبنى يتسع لـ 2000 مقعد بيداغوجي تابع لكلية العلوم ، حيث طاف بمختلف أنحاءه للوقوف على نوعية الأشغال و التجهيزات أين تلقى السيد الوزير شروحا بهذا الخصوص.

كما عاين السيد الوزير المقر الجديد لرئاسة الجامعة و المنتهية أشغاله في انتظار استغلاله قريبا بعد تأثيثه و تجهيزه، و يتكون هذا المقر الجديد من أربع طوابق تضم حوالي 60 مكتبا ، 07 قاعات للعمل و الاجتماعات ، قاعتين للأرشيف و قاعة و بهو للاستقبال.

من جهة أخرى تلقى السيد الوزير شروحا حول مشروع 4000 مقعد بيداغوجي الذي هو قيد الإنجاز و المزمع استلامه شهر سبتمبر 2013 . هذا المشروع يضم 4 بنايات كل بناية تتسع لـ1000 مقعد بيداغوجي و تضم :

- 04 **مدرجات تتسع لـ** 350 **مقعد.**
- 04 **مدرجات تتسع لـ** 208 **مقعد.**
- 72 **قاعة تدريس تتسع لـ** 40 **مقعد.**
- 08 **قاعات تدريس تتسع لـ** 52 **مقعد .**
- 08 **قاعات إعلام آلي و متعددة الوسائط.**
- **مكتبتين** 02
- **ناديين للأساتذة و ناديين للطلبة.**
- 56 **مكتب للإداريين.**
- 08 **قاعات للاجتماعات.**

بطاقة تقنية حول مشروع **4000** مقعد

و في ختام الزيارة أعرب وزير العليم العالي و البحث العلمي الأستاذ الدكتور رشيد حراوبية عن ارتياحه في كل مرة يزور فيها جامعة سكيكدة ، فهي تتوفر على جو ملائم للتحصيل من خلال المساحات الخضراء و الورود بكل ألوانها و أنواعها ، و يضيف السيد الوزير أن تصميم هذه الجامعة تم بطريقة ذكية جدا ، حيث أعطيت أهمية كبيرة لمساحات تنقل الطلبة و للجانب الوظيفي لكل هياكلها .

كما تقدم السيد الوزير بالشكر الجزيل لوالي الولاية السيد محمد بودربالي الذي حل بولاية سكيكدة مند زمن غير بعيد و بفضل مجهوداته الكبيرة استطاع أن يستدرك التأخر في إنجاز المشاريع لأنه يقول السيد الوزير كل المنشآت التي هي في طور الإنجاز تدخل في إطار البرنامج الخماسي 2009/2005 و الوزارة تحرص على استلامها قبل الدخول الجامعي 2014/2013 للتحضير للدخول الجامعي القادم .

و عليه يختتم السيد الوزير بقوله: "سأعود للعاصمة و أنا مطمئن بالنسبة لمشاريع برنامج 2009/2005 التي هي في مرحلة متقدمة جدا و كذا مشاريع برنامج 2014/2010 و التي هي في طور الإنجاز".

استلام مبنى 2000 مقعد بيداغوجي

مبنى لمقر رئاسة الجامعة قيد التجهيز

مطعم مركزي قيد التجهيز

مشروع 4000 مقعد بيداغوجي

# ماقالته الصحف

Le Soir D'ALGERIE

Le 08/11/2012

Page 10

LES 10 ET 11 NOVEMBRE À L'UNIVERSITÉ 20-AOÛT-1955 SKIKDA

# Le 2e colloque international sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur

***L'Université 20-Août-1955 de Skikda organisera, les 10 et 11 novembre, le 2e colloque international portant sur «l'assurance-qualité dans l'enseignement supérieur : expériences de mise en œuvre, indicateurs de performance et prospective». La manifestation sera rehaussée par la présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, le Pr Rachdi Harraoubia.***

Elle verra le jour à la faveur du consortium des universités de Skikda, Larbi Ben M'hidi-Oum d'El Bouaghi, Mohammed Khider Biskra, 8 Mai 45 de Guelma, Kasdi Merbah de Ouargla, Larbi Tebessi de Tébessa. Il y a aussi le concours des universités d'outre-mer, d'Aix-Marseille-consortium Téthys, de Valenciennes et du Hainault Cambresis, de l'AUF et de l'Institut français d'Algérie. Participeront à ce colloque, 11 intervenants de France, 4 de Belgique, 2 d'Espagne, 1 du Maroc et 1 d'Égypte. Concernant l'Algérie, 23 experts animeront des communications. Citons quelques-unes : «L'évaluation interne : indicateur de base de la qualité dans l'enseignement supérieur», Pr.Mohammed Nemamchia, recteur de l'Université de Guelma Algérie ; «qualité et contexte actuel : rôle des cellules d'assurance-qualité et perspectives d'avenir des systèmes d'assurance-qualité dans les universités espagnoles», par le Pr. M.J Maitra, Université des Iles Baléares, Espagne ; «l'expérience de l'audit qualité dans le département de la Haute Ecole Ephec» de Mme Martine Vermast, Haute Ecole Ephec (Pôle Louvain) Belgique ; «la feuille de route de la cellule assurance-qualité : planification et défi», de Mohammed Mellani, président du Conseil national d'évaluation et membre du Ciaqes Algérie. La motivation du colloque trouve son fondement dans l'impératif pour les établissements universitaires algériens de se mettre au diapason des pôles académiques mondiaux. L'illustration la plus probante est, selon l'argumentaire dont nous détenons une copie, le lancement du LMD dès la rentrée 2004-2005. «Des mesures prises par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique (le Mesrs)».

Des mesures jugées importantes, selon les rédacteurs de la missive, et qui seront légalisées par la loi consacrant le LMD comme système d'organisation et de fonctionnement des enseignements universitaires et de validation des diplômes. La mise en place des cellules d'assurance-qualité (AQ), dès la rentrée universitaire 2008-2009, consolidée, deux ans après, par la création de la Commission nationale d'implémentation de l'assurance-qualité dans l'enseignement supérieur (Ciaqes), s'inscrivent dans l'optique de faire de l'assurance-qualité le socle sur lequel évoluent les universités algériennes, à travers notamment 4 domaines : la formation, la recherche, la gouvernance et le cadre de vie des étudiants. Le colloque, faut-il le rappeler, est le prolongement des thèmes abordés lors du séminaire organisé par le Mesrs en juin 2008 et celui tenu à Skikda en novembre 2010. Il s'articulera sur les thématiques suivantes : les indicateurs de performance pour mesurer le niveau qualité atteint et renseigner sur le processus et les étapes de son évolution ; les pratiques qui rentrent compte des procédés effectifs de la démarche assurance-qualité dans l'enseignement supérieur et de leurs conséquences, en termes de résultats et de retombées perceptibles sur l'amélioration des produits de la formation ; la prospective d'approfondissement et de consolidation de la mise en œuvre de la démarche assurance-qualité dans les établissements d'enseignement supérieur.

Z. Z.

L'EST RÉPUBLICAIN QUOTIDIEN INDÉPENDANT

Le 12/11/2012

Page 09

SKIKDA

# Haraoubia visite les chantiers de son département

***En marge de l'ouverture du colloque sur la qualité dans l'enseignement supérieur, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MERS) a visité plusieurs chantiers en cours.***

■ Mohamed Oudina

Ces projets entrent dans le cadre de l'expansion de l'université du 20 Août 1955 qui devrait à terme recevoir 20 000 étudiants. Ainsi 7000 places pédagogiques ont été confiées à une entreprise chinoise, de même que le nouveau siège du Rectorat plus fonctionnel que l'actuel a été inauguré. A la fin de cette courte visite le ministre a fait un bref point de presse où il a été question de l'évolution de l'université algérienne en relation avec la système LMD et les moyens qui l'accompagnent. A une question de l'Est Républicain concernant le dernier volet, à savoir l'assurance qualité et les possibles résistances au changement qui pourraient ralentir les dynamiques engagées, le ministre a répondu : « certes, c'est un paramètre à prendre en compte, cependant il est relativement important car le changement s'imposera par exemple pour l'évaluation de la transmission du savoir par le biais des étudiants qui ont maintenant un environnement propice à détecter les éventuelles insuffisances tels les livres, le net de qui découle des exigences nouvelles qui obligeront à une remise en question personnelle ». Concernant les dernières accusations portées contre un chercheur du MERS accusé de plagiat dans sa filière, accusation entre temps démentie, posée par une consœur, le ministre a tenu à souligner que : « une partie de la presse a relayé une accusation qui hélas concerne une personne remarquable car beaucoup de gens l'ignorent, ce chercheur a figuré sur la liste de 200 chercheurs nominés pour le prix Nobel. Ce genre de démarches fait hélas beaucoup de torts à nos chercheurs.

Le 12/11/2012

Page 09

L'ASSURANCE QUALITÉ DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

# Un déterminant dans l'avenir des Universités du pays

■ M. O

Le colloque qui s'est étalé sur 2 journées a permis à plusieurs intervenants « d'apporter une pierre » à l'édifice, qui permettra à l'Université de mesurer ses prestations afin de valider sa progression vers les standards internationaux. C'est l'ouverture, procédée par un confrère, qui a retenu notre attention. Tout d'abord comme l'a souligné le recteur de l'Université de Skikda, « la démarche assurance qualité a été érigée en concept structurant l'organisation et la fonctionnement du système de formation ». Il reprend plus loin « la mise en place des cellules d'assurances qualité (AQ) instruite par le ministère, dés la rentrée 2008-2009 dans toutes les universités, est consolidée, 2 ans plus tard.

La création de la commission nationale d'implémentation de l'AQ dans l'enseignement supérieur (CIAQES), autant de jalons qui témoignent de l'intérêt qu'apportent les pouvoirs publics à la démarche AQ des établissements universitaires».

Il est à noter que le colloque qui s'est terminé hier s'est déroulé dans de bonnes conditions.

Ceci est aussi une promesse de réussite dans la maitrise de grands événements dans la wilaya de Skikda.

الأحداث

وزير التعليم العالي والبحث العلمي من سكيكدة

## "على الجامعة الجزائرية أن تكتسب مصداقية أكثر"

2012/11/11 صفحة 02

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوبية، أنه حان الوقت للانتقال بالجامعة الجزائرية إلى مستوى التحصيل العلمي على شاكلة الدول المتقدمة وذلك بإعطاء الأولوية للنوعية والجودة، حيث أفاد الوزير بأن كل الظروف مهيأة لذلك، فقد انتهت الوزارة من تعميم وتوفير الهياكل البيداغوجية وستكون الجامعة مستقبلا، بإمكانها بلوغ مستوى الكفاءات العالمية كجامعات الخارج، مضيفا أن التخطيط حاليا منصب على إحداث توازن بين عدد المتخرجين من الجامعات والوافدين الجدد إليها إلى غاية 2020. هذا وأكد أثناء زيارة تفقدية أجراها أمس لولاية سكيكدة، على ضرورة الاهتمام بالتكوين العلمي والبيداغوجي للجامعة الجزائرية من خلال البرامج، المناهج، الطرق وتبادل الخبرات والمعارف. وفي هذا الصدد، كشف أنه تم تنصيب مجلس وطني لتقييم الجانب البيداغوجي فيما تشرف اللجنة الوطنية على تقييم نشاطات البحث العلمي. وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعلى هامش إشرافه على إفتتاح ملتقى دولي حول الجودة في قطاع التعليم العالي، قال إن الوزارة تعطي أهمية أيضا لمجال الإعلام المعرفي من خلال إصدار العديد من المجلات العلمية وكذلك اكتساب مجلات علمية من جامعات أجنبية، مؤكدا على ضرورة الوصول إلى مستوى عالمي لاكتساب الجامعة الجزائرية لمصداقية أكثر. من جهة أخرى، كانت زيارة الوزير فرصة لوضع حجر الأساس لإنجاز قطب جامعي بالحدائق بسعة 8000 مقعدا بيداغوجيا ومشروع 4000 مقعد بيداغوجي آخر، بالإضافة إلى وضع في الاستغلال لجناح بيداغوجي بسعة 2000 مقعد، كما زار المطعم المركزي للجامعة وإقامة جامعية لـ1000 سرير.

■صبرينة تريكي

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Le 11/11/2012 Page 07

SKIKDA

## Pour une évaluation de la qualité de l'enseignement

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Rachid Harraoubia, a indiqué, samedi à Skikda, que la démarche assurance-qualité adoptée dans l'enseignement supérieur «permettra à l'université algérienne de constituer une référence». Le ministre, qui a ouvert à l'université du 20-Août 1955 de Skikda les travaux du 2e colloque international sur l'assurance-qualité dans l'enseignement supérieur, a ajouté que l'université algérienne, qui a «gagné la bataille des infrastructures et des équipements, œuvre actuellement à gagner en visibilité et à dispenser un enseignement de référence». Deux comités nationaux, le premier chargé d'évaluer, d'un point de vue pédagogique, les enseignants et les infrastructures universitaires, et le second se penchant sur l'évaluation des recherches scientifiques, sont déjà opérationnels et visent le développement de l'excellence scientifique et l'amélioration de la qualité de l'enseignement dispensé dans les universités algériennes, a encore ajouté M. Harraoubia. Insistant sur «l'importance d'ancrer et de conforter la culture de l'évaluation de la qualité de l'enseignement supérieur dans toutes les universités algériennes», M. Harraoubia a appelé les participants au colloque (enseignants et recteurs) à «adapter et à se nourrir, dans leur quête de la qualité, de certaines expériences des universités des pays du pourtour méditerranéen». L'évaluation de la production universitaire à travers les publications, éditées dans divers domaines, constitue également un volet important à promouvoir dans le cadre de la démarche assurance-qualité, a encore souligné le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Les universitaires invités à ce colloque organisé par le consortium des universités de Skikda, Oum El-Bouaghi, Biskra, Guelma, Ouargla et Tébessa, se sont attardés sur les expériences liées à la mise en œuvre de l'assurance-qualité dans l'enseignement supérieur, aux indicateurs de performance ainsi qu'aux perspectives d'une telle démarche. Des universitaires du Maroc, d'Egypte, du Portugal, de Belgique, de France et d'Espagne ont abordé la question des «indicateurs de base de l'enseignement supérieur» et se sont penchés sur les mécanismes et les outils de mise en œuvre de l'évaluation, avant d'évoquer le rôle des cellules d'assurance-qualité. Les universitaires algériens ont axé leurs interventions, au premier jour du colloque qui se poursuivra dimanche, sur le processus de mise en place de la démarche qualité, sur le rôle de l'enseignement électronique dans la qualité de l'enseignement supérieur et sur les entraves contrariant l'application des critères de la qualité dans le système licence-master-doctorat (LMD).

Cette rencontre qui vise la valorisation et la capitalisation des pratiques et des résultats produits par la démarche assurance-qualité sera couronnée par des recommandations.

آخر ساعة
Akher Saâ
جريدة الشرق الجزائري

سكيكدة / خلال إشرافه على افتتاح ملتقى دولي حول النوعية

## حراوبية يحدد الاتجاه الجديد لوزارته

2012/11/12 صفحة 03

■ حياة بورديار

كشف وزير التعليم العالي و البحث العلمي" رشيد حراوبية" عن اتخاذ وزارته اتجاها جديدا ، بعد انتهائها من انجاز الهياكل القاعدية ليصبح شغلها الشاغل الاهتمام بالنوعية و ذلك خلال زيارته التفقدية لقطاعه على مستوى جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة ،و التي انطلقت بافتتاحه لفعاليات الملتقى الدولي الثاني الذي حمل عنوان ضمان الجودة في التعليم العالي " تجارب ميدانية و مؤشرات حسن الأداء و الاستشراف " وصرح وزير التعليم العالي و البحث العلمي على هامش الملتقى أنه قد تم تنصيب لجنتين ،الأولى معنية بتقييم أداء المؤسسات و تقييم الأساتذة و الثانية تقوم بتقييم النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق بالبحوث العلمية ، مؤكدا أن جميع الجهات المعنية مطالبة بتحسين النوعية الذي لن يتأتى دون تعزيز ثقافة التقويم في مختلف مؤسسات الجامعة الجزائرية و ذلك من أجل الارتقاء بنوعية التعليم الجامعي و النهوض بالبحث العلمي من خلال مؤشرا للجودة يراعي خصوصية الجامعة الجزائرية دون إغفال مراعاة المقاييس الدولية المعمول بها .

و كان وزير التعليم العالي و البحث العلمي قد تفقد مشروع انجاز قطب جامعي بجوار جامعة 20 أوت 1955 بطاقة 8 آلاف مقعد بيداغوجي، بقيمة إجمالية قدرها حوالي 3 ملايير دينار و كذا مشاريع كل من المطعم الجامعي ، قاعة المحاضرات ، تهيئة متحف علوم التراب النباتي ، المقر الجديد لرئاسة الجامعة ، انجاز 4 آلاف مقعد بيداغوجي و انجاز إقامة جامعية بسعة ألف سرير كما قام بتدشين مشروع ألفين مقعد بيداغوجي .

Deuxième colloque international
L'assurance qualité dans l'enseignement supérieur :
« Expériences de mise en œuvre, indicateurs de performance et prospective »
Université 20 août 1955 Skikda, les 10 et 11 novembre 2012